اذ لا سواه في الوجود يخلق   كما مضى وانه الذي يرزق
وانه هو الرزاق ثم من يرد   فتنه وعن عرى التقليد حد
لانها تخصيص بعض ما خطر في   ما هو ممكن فهل خلف وفي
لكنه لا يرتضي المعاصي   ولا يحبها فلوموا العاصي
علي ارتكابها وليس مجبرا   فكسبه بعزمه منه جرى
والكسب في القران مربوطة جزا   ذي التكليف نحو كسبه
ان يك خيرا فالجزا خير   وان يكن شرا فذاك ضير
والعالم المذكور في بقايه   ذو احاجة اعني الي ابقابه
وربنا جل هو الغني   وهو الحميد الحق والولي
فليس يحتاج الي شي وقد   بان بانا الفقرا الي الصمد
فلذ به فقط ودع سواه   فليس يجدي كل ما عداه
هذا هو التوحيد والتحقيق   وغيره وسايط تسوق
وهو العلي الحاكم العدل القوي   الامر الناهي فهل من منتهي
فبان ان لا حاكم عليه   وكل امر راجع اليه
وعنه ينشا الصبر والتحمل   والشكر والاخلاص والتوكل
كذاك التفويض والتسليم   والعفو والتاخير والتقديم
ونحوها كالخوف والمراقبه   والعدل والاحسان والمحاسبه

تكمله

تكمله

بلغ مقابله

واللطف كالاصلح غير واجب   عليه بالتعويض كالمناسب
على الذي يبلوا من الالام   كذا عقابه على الاثام
كذلك الثواب للمطيع   فامنع من الوجوب في الجميع
بل ان اثاب فبفضله وان   عاقب ايضا فبعدل وفعن

ان حق منه تعالى ما لن المتصرف في ملكه بعدل ما يشا

لا قبح بل لا ظلم في افعاله   لا جور في احكامه وقاله
يحكم ما يريد ويفعل   سبحانه الذي يسال الايسال

القول في انه تعالى لا عرض في فعله وبني الحسن والقبح للثواب والعقاب المقتضيين عقلا

كالله تنزهه عن غرض   فما له في فعله من غرض
راعي بخلقه كمال الحكمه   وامره تفضل ورحمه
لا للوجوب جل عنه وعلا   فليس للعقل ولا للعقلا
حكم بتحسين وتقبيح ولا   في كون ما يفعله من علا
مستلزما للاجر والعقاب   بل الذي يفضي الي الصواب
ان الذي حسنه الشرع حسن   وما نهي عنه قبيح ممتهن
فليس للفعل حقيقة صفه   وباعتبارها الي المعرفه
بحسنه او قبحه بل لو عكس   لكان بالعكس فقتها وقس
فاخر الايام من شهر الصيام   مستحسن صامه بلا كلام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)